المدى

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

العدد (1236) السنة الخامسة - السبت (31) أيار 2008
http ://www.almadapaper.com
E.Mail - almada@almadapaper.com

جريدة سياسية يومية

20 صفحة
500 دينار

مؤسسة (المدى) تتكفل بعلاج الباحث زهير احمد القيسي

تفقدت مؤسسة (المدى) للاعلام والثقافة والفنون الوضع الصحي للباحث الكبير زهير احمد القيسي. اذ اتصل رئيس المؤسسة الاستاذ فخري كريم بالباحث واعلن عن تكفل المؤسسة بنفقات علاجه فضلا عن تقديم مساعدة مالية لتمكينه من تجاوز الظرف الصعب الذي يمر به.القيسي زار صحيفة (المدى) واعرب عن شكره وتقديره لهذه المبادرة الكريمة من مؤسسة المدى السباقة في دعم الثقافة العراقية. وبهذه المناسبة اجرت ثقافة المدى مقابلة مطولة مع الاستاذ القيسي بشأن نشاطاته المتعددة، وستنشر المقابلة في عدد لاحق.

خلال لقاءه عدداً من الاعلاميين العراقيين

طالباني: نريد مشاركة الجميع في انتخابات المحافظات والحوار افضل طريقة لحل مشكلة كركوك

بغداد/ جليل وادي

قال رئيس الجمهورية جلال طالباني ان التدخل في شؤون العراق الداخلية امر مرفوض اطلاقاً ولن نسمح لاحد بذلك، مؤكداً ان هناك مبالغة في الحديث عن التدخل الايراني.

واشار الرئيس طالباني الى زيارة مرتقبة يقوم بها رئيس الوزراء التركي الى العراق، كاشفاً عن موافقة انقرة على تمويل مشروع مد خطين للغاز والنفط وزيادة حصة العراق من المياه، الى ذلك ، وعد رئيس الجمهورية الصحفيين بان يكون اللقاء بينه وبينهم شهرياً لمناقشة جميع القضايا المطروحة على الساحة. واشار رئيس الجمهورية اثناء استقباله في مكتبه الخاص ببغداد الخميس الماضي عدداً من رؤساء تحرير الصحف ومديري القنوات الاعلامية المحلية، وحضر اللقاء الاستاذ فخري كريم كبير مستشاري رئيس الجمهورية، الى ان التحسن الحادث على الصعيدين الامني والسياسي الداخلي اقترن بتقدم ملحوظ في العلاقات مع المحيطين العربي والاقليمي ومع سائر دول العالم ، مؤكداً اهمية استثمار هذا التحسن والاستفادة من الواردات المتزايدة من مبيعات النفط في اعتماد خطة تنموية شاملة للنهوض بكل مرافق الحياة، لافتاً الى ان الحكومة ستعلن قريباً خطة للمشاريع الاستثمارية ، بخاصة انها اعلنت عن استعدادها لتخصيص مبالغ اضافية للمحافظات ، لكنه لفت الى ان تعثر عمليات الاعمار يرتبط في جانب منه بضعف القدرة على صرف الميزانيات ، ذلك ان اغلب الوزارات لم تتمكن من صرف المبالغ المخصصة لها، والامر نفسه ينطبق على المحافظات.

واضاف ان الحكومة تجري حالياً مفاوضات مع شركات عالمية للعمل في العراق حيث قدمت بعض من تلك الشركات عروضها للعمل.

وعن ملامح الربيع السياسي، وهو التعبير الذي استخدمه الرئيس طالباني لوصف الواقع الراهن ، قال رئيس الجمهورية ان ملامح هذا الربيع تمثلت في تحقيق النجاحات الامنية أو زيادة الواردات المالية وتحسن علاقات العراق الاقليمية والدولية ، فضلاً عن التوصل لتشكيل حكومة جديدة جاءت جزءاً من عملية المصالحة الوطنية، وذلك بعودة جبهة التوافق للحكومة.

تفاصيل ص٣

" العهد الدولي " ينهي مؤتمره بالمزيد من التأييد والدعم للعراق

بغداد/ المدى

انهى مؤتمر العهد الدولي الثاني في ستوكهولم اعماله بالتأكيد على دعم العراق سياسيا واقتصاديا فضلا عن دعم الامم المتحدة والتزامها بتقدم العراق، فيما لم تفلح الجهود باطفاء ما تبقى من الديون التي بذمة العراق جراء سياسة النظام السابق.

وقال رئيس الوزراء نوري المالكي ان مؤتمر العهد الدولي قد نجح من خلال تحقق الالتزامات المتبادلة بين العراق والدول المشاركة، ويعود ذلك الى جهود الامم المتحدة والحكومة العراقية، ولكافة الدول المشتركة في وثيقة العهد الدولي. واكد المالكي في المؤتمر المشترك مع الأمين العام للامم المتحدة بان كي مون عقب انتهاء اعمال مؤتمر العهد الدولي في العاصمة السويدية ستوكهولم الخميس، ان العراق يثمن مواقف الدول الصديقة التي التزمت وتابعت التزاماتها سواء في مجال الديون او التعاون مع العراق دبلوماسيا واقتصاديا. واضاف ان دلالة هذا التعاون المثمر تكشف ان بإمكان هذه الدول إيجاد حلول بعيداً عن أجواء الوصاية والتدخل في الشؤون الداخلية. ودعا رئيس الوزراء الدول المشاركة في وثيقة العهد الدولي الى اكمال المشوار، ومساعدة العراق على التخلص من العقوبات، والديون المترتبة عليه من الحرب، واخراجه من طائلة الفصل السابع، وقال ان العراق بلد ثري ويستطيع ان ينهض، اذا زالت هذه العقبات من طريقه.

وبدأت صباح الخميس في العاصمة السويدية فعاليات مؤتمر العهد الدولي الثاني مع العراق الذي شاركت فيه نحو ٩٠ دولة فضلا عن منظمة الأمم المتحدة وعدد من المنظمات الدولية. وجرت خلال المؤتمر مراجعة تقرير المراجعة السنوية الذي أعدته الحكومة العراقية بمساعدة الأمم المتحدة، والذي يوفر تقييما شاملا للتقدم الذي تم إحرازه حتى الآن، والتحديات المقبلة. فيما فشلت الجهود في اطفاء الديون المستحقة على الحكومة العراقية جراء سياسة النظام السابق.

واعتبر الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون أن مؤتمر العهد الدولي الثاني مع العراق، ليس خارطة طريق بل هو بداية لمساعدة الشعب العراقي، حاثا الدول المشاركة على مساعدة العراق في حماية حدوده وتحسين اقتصاده. وقال كي مون في كلمة ألقاها في المؤتمر إن "العراق بلد غني بموارده ومن واجب المجتمع الدولي أن يساعد الشعب العراقي في هذه العملية وخاصة في تحسين الخدمات في مجالات التربية والتعليم والمجالات الطبية للمواطنين العراقيين". وأضاف "أحث جميع المشاركين على التأكيد على مواضيع حماية الحدود وتحسين الاقتصاد وهو ما سيساعد العراق وجيرانه". وتعهد مون بتواصل الامم المتحدة بالتزام تعهداتها بشأن العراق بالرغم من الظروف الصعبة فيه.

من جهته طالب نائب رئيس الوزراء برهم صالح، منظمة الأمم المتحدة بمساعدة العراق لمحاربة الفساد وتحقيق الاستثمار فيه. جاء ذلك في كلمته التي ألقاها خلال المؤتمر وقال إن "العراق يطالب الأمم المتحدة بمساعدته لمحاربة الفساد والوصول إلى المجتمع الدولي للعمل بالاستثمار ووصول العراق من بلد يستقبل المعونات إلى بلد مستثمر ١٠٠٪ " وتابع "إن هنالك أموراً عديدة نحن وافقنا على التعامل مع الأمم المتحدة ونحن ننتظر منها مساعدة الأقليات التي ضربت في عهد النظام السابق". وأعرب عن أمله بـ"بدء صفحة جديدة مع أوربا ومشاطرة المستقبل مع البلدان المتطورة".

المشهداني: التوافق بحاجة الى " توافق " لاختيار اسماء مرشحيها الى الحكومة

بغداد/ المدى

قال رئيس مجلس النواب محمود المشهداني ان جبهة التوافق بحاجة الى توافق فيما بينها لاختيار الاسماء الكفوءة وشغل المقاعد الوزارية، فيما اكدت النائبة صفية السهيل اعتماد مبدأ الكفاءة من قبل الحكومة يجب ان يطبق على جميع الوزراء.

واكد المشهداني في تصريح صحفي إن اختيار اسماء الوزراء ولّد بعض المشكلات داخل جبهة التوافق مشيرا الى ان المشاركة والانسحاب من الحكومة ليس "أمراً سهلاً" واشار الى ان وزير التخطيط علي بابان هو الذي اوقع جبهة التوافق بـ"ورطة" الانسحاب من الحكومة، مستغرباً بقاء الوزير بابان في الحكومة بعد انسحاب وزراء منها.

وكان المتحدث الرسمي باسم الحكومة علي الدباغ قال في تصريح صحفي بوقت سابق إن تأخر إعلان التشكيلة الوزارية المرتقبة يعود إلى إشكالات داخل جبهة التوافق، موضحا أن الإعلان عن ذلك مرتبط بالجبهة التي دعاها إلى إنهاء تقديم الأسماء المتوافق عليها للإعلان عن هذه التشكيلة.

من جهتها اكدت النائبة المستقلة صفية السهيل ان اعتماد مبدأ الكفاءة من قبل حكومة الوحدة الوطنية في اختيار وزراء جبهة التوافق يجب ان ينطبق على باقي الوزراء من كافة الكتل السياسية.

وقالت في تصريح صحفي اذا كانت الحكومة عازمة على اعتماد مبدأ التكنوقراط بالتعامل مع القائمة التي قدمتها جبهة التوافق، فهذا الامر يجب ان ينطبق على كافة القوى السياسية الاخرى التي تشكل حكومة الوحدة الوطنية، وبالتالي سيترجم هذا الاجراء بان هناك اصلاحات مهمة تنوي الحكومة القيام بها لتنسجم مع توجهات ومتطلبات الشعب.

عبد المهدي يبحث مع نجاد التعاون السياسي والامني

بغداد/ المدى

أجرى نائب رئيس الجمهورية عادل عبد المهدي مباحثات مع الرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين و السبل الكفيلة بتطوير التعاون المشترك بينهما بما يخدم مصلحة الشعبين الجارين.

وقال بيان صادر عن رئاسة الجمهورية ان عبد المهدي التقى الرئيس الايراني يوم الخميس خلال زيارة خاصة لايران وتم استعراض نتائج زيارة الرئيس نجاد الى العراق مطلع آذار الماضي. وذكر البيان ان عبد المهدي ناقش مع سكرتير الأمن الوطني الإيراني سعيد جليلي التعاون بين العراق و إيران في المجالات الأمنية ". كما التقى نائب رئيس الجمهورية وزير الخارجية منوشهر متكي وبحث معه الوضع العراقي و الإقليمي و الدولي.

ضبط اعتدة وذخائر في كربلاء

كلام اليوم

ديون وتعويضات

ضعف الحضور العربي والإقليمي في اجتماعات ستكهولم للعهد الدولي أعاد إلى الاهتمام الحديث عن مشكلات الديون والتعويضات المترتبة على العراق لعدد من دول الجوار والإقليم جراء علاقات تعاون أو احتراب بين هذه الدول وبين العراق تحت ظل النظام الدكتاتوري المنهار.

فمن المعروف أن تعامل هذه الدول مع ملف الديون والتعويضات بقي تعاملا متخلفا عما تحقق للعراق من تقدم في معالجة مشكلات ديونه مع الكثير من دول العالم التي تنظر إلى المستقبل أكثر مما تلتفت إلى الوراء، فالتعاون مع العراق الديمقراطي باقتصاده الحر وبمجاله الاستثماري المأمول وبخزائنه الأرضية من الثروات الطبيعية ويسوى هذا .. هو أهم بكثير في الحسابات الاقتصادية والسياسية الصحيحة من ديون لم يجد العراقيون أي مبرر أخلاقي لان يطالبهم بها المطالبون.

لقد بات مكرورا القول ان الكثير من هذه الديون استخدمت ضد إرادة العراقيين ، وكانت سببا في إدامة الشراهة العدوانية للدكتاتور ومده بوسائل البقاء والمطاولة في نزعاته العدائية ، إلى الحد الذي باتت فيه الديون نفسها مادة مباشرة للدكتاتور أدخلته في نفق الحرب والحصار ومن ثم السقوط نهائيا .

لقد بات هذا الحديث كلاما مكرورا ..لكن الديون والتعويضات التي لم يزل يتشبث بها بعض دول الجوار والإقليم ويناور البعض الآخر في الموقف من اطفائها ، باتت تشكل عبئا قاسيا على الجهد العراقي المبذول من اجل تأهيل وضعه الاقتصادي والمالي وإعادة بناء الدولة بالإفادة من الجهد الدولي الداعم والذي يتأثر دعمه وإسناده للعراق بالديون والتعويضات المترتبة عليه ومدى إمكانية إطفائها.

إن الاحتقان النفسي الذي اعتمل في نفوس العراقيين كثيرا جراء ما تعرضوا له من ظلم ، استخدم فيه المال العربي والدعم العربي ، أثناء الحقبة الدكتاتورية ، ربما يجد في الموقف من الديون والتعويضات وإعاقة جهد الحكومة والمجتمع الدولي في ميدان تأهيل وتنمية الاقتصاد العراقي سببا آخر يضاعف الشعور المعتمل بالنفوس من ان العراق والعراقيين هدف مستمر للعزل والإقصاء والاعتداء .

في المنظور الاقتصادي والسياسي بعيد المدى ، سيكون العراق القوي اقتصاديا وسياسيا عامل قوة وتنمية هائلاً للمنطقة والإقليم الذي تتشكل قوته الاقتصادية والسياسية من حاصل التفاعل الايجابي لمجموع دوله .

وان استمرار تعامل بعض دول الجوار والإقليم مع الديون والتعويضات بوصفها ورقة للمناورة والتأثير السياسيين قد يؤخر ويعيق تنمية العراق ، لكنه في الحصيلة النهائية يؤثر سلبا في استقرار الإقليم ونموه وتطوره . وهذا ما ينبغي أن يفكر به السياسيون وأصحاب القرار عربيا وإقليميا .

المدى

انطفاء منظومتي كهرباء الوسط والجنوب

بغداد/ المدى

ذكر مصدر مسؤول في وزارة الكهرباء ان عارضا فنيا الم بخطوط ضغط فائق شمالي بغداد ادى الى انطفاء تام في منظومتين للطاقة الكهربائية.

وقال المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه بحسب اصوات العراق الخميس ان "عارضا فنيا اصاب خطوط الضغط الفائق في منطقة التاجي شمالي بغداد ادى الى انطفاء كامل في المنظومتين الوسطى والجنوبية".

وأشار المصدر الى ان الكوادر الفنية توجهت على الفور الى مكان العارض لاصلاحه.

أكثر من ٧٠ ضحية حصيلة خمسة تفجيرات في الموصل

اعتقال عدد من ضباط الشرطة بتهمة الانتماء إلى الجماعات المسلحة

الموصل/ نوزاد شاكر

كان يوم الخميس هو الأكثر دموية في نينوى منذ بدء عملية أم الربيعين، إذ استشهد ٢٠ شخصاً، وجرح ما يزيد على خمسين آخرين، في خمسة تفجيرات استخدمت في اثنتين منها سيارات مفخخة.

وأقدم انتحاري يرتدي حزاماً ناسفا على تفجير نفسه، وسط حشد من المتطوعين بالقرب من مديرية شرطة سنجار غربي مدينة الموصل، فاستشهد على الفور ١٧ شخصا، وجرح نحو ثلاثين آخرين، وبحسب مصدر في قيادة شرطة نينوى، فأن قائد شرطة القضاء، تم استدعاؤه إلى قيادة شرطة نينوى، لأجراء التحقيقات اللازمة معه، وذلك بعد أن أصدرت وزارة الداخلية امراً بإقالته، متهمةً إياه بالتقصير في توفير الحماية للمتطوعين.

وفي قلب الموصل، في منطقة الغابات تحديداً، استهدف انتحاري بسيارة مفخخة، دورية لقوة (سوات) التابعة لوزارة الداخلية، وبحسب مصدر في شرطة نينوى، فقد ادى التفجير إلى استشهاد شرطيين ومدني، مع إصابة اثني عشر آخرين بجروح بينهم ثمانية من عناصر القوة، وقال المصدر أن السيارة المفخخة كانت من نوع شوفرليت، وهي واحدة من بين ثلاث سيارات تابعة لشرطة نينوى فقدت خلال الأيام الماضية، والبحث جار عن الاثنتين الاخريتين، إذ يعتقد بأنهما قد تستخدمان أيضا في هجمات انتحارية.

من جهتها تحدثت مصادر من وزارة الداخلية، عن اعتقال عدد من ضباط الشرطة في نينوى، بتهم وصل البعض منها إلى الانتماء إلى التنظيمات المسلحة، أو التعاون معها بشكل أو بآخر.

وقبل دقائق من الثامنة من مساء يوم الخميس، وهو موعد حظر التجوال اليومي في مدينة الموصل، انفجرت سيارة مفخخة اخرى، مستهدفة دورية للشرطة، في شارع النبي شيت، فأصيب ٢٠ شخصا، غالبيتهم من النساء والأطفال، وسجل يوم الخميس أيضا، وبحسب مصدر في شرطة نينوى، انفجار عبوتين ناسفتين في منطقتي الزهور وحي الفرقان، في الساحل الأيسر من الموصل، مستهدفتين دوريات الشرطة، فأسفر الحادثان عن إصابة ٣ من عناصر الشرطة بينهم ضابط برتبة ملازم بجروح.

وبينما خيم الحذر والترقب على مدينة الموصل يوم الجمعة، بعد يوم دموي، أعاد إلى الأذهان فترة الانفلات الأمني، التي سيطرت على المدينة طويلاً، وساد التوقع أن تلجأ قيادة العمليات إلى فرض حظر للتجوال في عموم الموصل، غير أن ذلك لم يحدث، ومضى النهار من دون حوادث أمنية تذكر.

والى الغرب من مدينة الموصل، ذكر مصدر مطلع في قائممقامية قضاء تلعفر، أن اللواء نجم عبد الله قائممقام تلعفر، قدم استقالته إلى محافظ نينوى أواخر الأسبوع الماضي، احتجاجا على أوامر صدرت من وزارة الداخلية بنقل عدد من ضباط الشرطة إلى خارج القضاء، وقال المصدر الذي رفض الكشف عن اسمه لـ (لمدى): أن القرار جاء بعد يوم واحد من تفجير انتحاري، استهدف سوقاً شعبيا في تلعفر، وأسفر عن استشهاد وإصابة العشرات من المواطنين، وكان قائممقام تلعفر قد ذكر في تصريحات صحفية، يوم الخميس الماضي، أن عودة التفجيرات إلى تلعفر، بعد فترة من السلام، سببه القرار الغريب بنقل خيرة ضباط المدينة، ما يعني فتح صفحة جديدة من العنف والدمار في تلعفر، نظرا للخبرة الكبيرة التي كان يتمتع بها هؤلاء الضباط في التعامل مع الإحداث الأمنية.

مدير الـCIA: القاعدة تتقهقر في العراق

بغداد/ المدى

صرح مدير وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية (سي اي ايه) مايكل هايدن ان بلاده تعتبر ان القاعدة تعرضت الى هزيمة كبيرة في العراق والسعودية واصبحت بصورة عامة في موقع الدفاع.

وقال هايدن لصحيفة الواشنطن بوست ان القاعدة ما زالت تشكل تهديدا جديا.

وذكر من بين الانجازات "الهزيمة شبه التامة لاستراتيجية القاعدة في العراق والسعودية، ونكسات موجعة للقاعدة على صعيد العالم.

ويأتي هذا التقييم الايجابي للاستخبارات الاميركية بعد اقل من عام على صدور تقرير للسي اي ايه في اب المنصرم اكد ان القاعدة حشدت قواها على طول الحدود بين افغانستان وباكستان مع تصميمها على تكرار الهجوم على الولايات المتحدة.

لكن هايدن اكد تحقيق تقدم ضد القاعدة، بفضل العمليات التي شنتها الاستخبارات الاميركية منذ كانون الثاني مستعينة بشكل خاص بطائرات بدون طيار. وقال هايدن ان "القدرة على قتل عناصر اساسيين في القاعدة او القبض عليهم مستمرة، وهو ما يزعزعهم".